- قضية الخلاف بين المسلمين شاعت وتشعبت فما هو موقفكم من هذه الخلافات، ولنأخذ مثالا لو كنتم في موقع المسؤولية هل تصادرون كتابا لعالم يخالف رأيكم في فرعية من الفروع؟

- اكرر كلمة قالها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: (انا رجل ملة ولست رجل دولة) وعلى رجل الملة المسلمة ان يكون رحب الصدر لا يضيق بخلاف الأئمة الأربعة وغيرهم ولا يفرض رأيا على الأمة يخالف رأيه فإن الإمام مالك رحمه الله امتنع من ان يكون كتابه الموطأ هو السائد في خلافة المنصور.

والخلاف نوعان: خلاف في الأصول وهو مذموم وخلاف في الفروع وينقسم الى قسمين: خلاف تنوع وخلاف تضاد أما خلاف التنوع فهو رحمة وسعت الأمة وخلاف التضاد ينبغي ان يحسم بين اهل العلم لا من هب ودب، وفي جو من الحب والاخوة واللطف والحان شأن اهل العلم قديما من رجال سلفنا الصالح اما سؤالك عن الحجر على كتاب فلا نمنع كتابا صدر من اهل العلم واهل الاجتهاد فهو خلاف معتبر اما عن غير ؤلاء فخلافه أصوليا غير معتبر.